Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (13): 30 Apr 2020
P: 99 - 121

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (13): 30 إبريل 2020 م
ص: 99 - 121

Level of training needs of the teachers' have in the integration schools in Makkah from the teachers' point of view

Salem Humaidan ALoufi

General Administration of Education || Makkah || KSA

Abstract: This research aims to identify the training needs in the specialized field, the educational field and the personal field of teachers of integration schools from their point of view. The research followed the descriptive approach and the study population reached (112) teachers and the questionnaire was used as a tool to collect the information and data necessary to answer the study questions. The research concludes with a number of results, the most prominent of which are: methods of communication with students of special education, And the modification of the behavior of students with special needs, as well as the use of means and assistive devices applicable to students of special education, as well as ways of dealing with special education teachers with disabilities according to areas of disability and degrees, as well as methods of integrating people with special needs in the school environment and identify the patterns of personality of special education students, and the development of trends Positive with special education students with positive relationships with special education students. The research concludes with a set of recommendations, including: Training courses in the specialized field in relation to the use of means and assistive devices applicable to students of special education, as well as training courses in the educational field with regard to modifying the behavior of special education students, and working to modify negative trends.

Keywords: Training needs - Students with special needs - positive and negative trends.

مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجه نظرهم

سالم حميدان العوفي

الإدارة العامة للتعليم || مكة المكرمة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف هذا البحث إلى التعرف على الحاجات التدريبية في المجال التخصصي والمجال التربوي والمجال الشخصي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم. واتبع البحث المنهج الوصفي وبلغ مجتمع الدراسة (112) معلما وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة، وتعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة، وأيضا طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة، وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التربية الخاصة مع تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة. وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والتي منها: عمل دورات تدريبية في المجال التخصصي فيما يتعلق باستخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة، وكذلك عمل دورات تدريبية في المجال التربوي فيما يتعلق بتعديل سلوك طلاب التربية الخاصة، والعمل على تعديل الاتجاهات السلبية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات التدريبية – الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة - الاتجاهات الإيجابية والسلبية.

المقدمة:

لقد تطور تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في العديد من دول العالم تطورا ملحوظا حتى أصبحت مدارس التعليم العام في الوقت الحاضر المكان الموصى به لتعليمهم بعد أن كانت المعاهد الخاصة هي المكان المخصص لتعليمهم وقد أصبحت مسؤولية تعليمهم مشتركة بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام تحت قيادة مدير المدرسة والذي تهدف هذه الدراسة إلى تلمس احتياجاته التدريبية من أجل مواكبة عملية الدمج (الموسى، 2008).

وقد اهتم المسئولون في الوقت الحالي بدمج الأطفال العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لإدراكهم بأن كثيراً من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية (الموسى، 2008).

وفي المملكة العربية السعودية اتجهت وزارة التربية والتعليم في السنوات الماضية إلى التوسع في استحداث برامج للتربية الخاصة بمدارس التعليم العام حتى بلغت في العام الدراسي 1429/1428هـ (2067) برنامجا التحق بها (28602) طالباً (الموسى، 2008).

ومما لا شك فيه بأن التحاق آلاف الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بفصول ومدارس التعليم العام قد أدى إلى تغيير في دور مدير المدرسة ومعلمي المدرسة حيث لكل منهم دورًا هامًا ومميزًا في نجاح العملية التعليمية، كما أنه يجب عليهم ضرورة وعيهم وإدراكهم بمهامهم ومسؤولياتهم المنوطة بهم (وزارة المعارف، 2010).

وتأسيسا على ما سبق ذكره في دليل وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية يتضح لنا أن التدريب يعتبر مطلباً رئيساً لنجاح أي مؤسسة، خاصة تلك المؤسسات التي تعتمد على كوادر بشرية كبيرة، ويتوقف نجاحها وتحقيقها لأهدافها على نجاح تلك الكوادر وكفاءتها، ومن تلك المؤسسات التربوية وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تضم مجموعة كبيرة من الإداريين والمعلمين، لذا كان تدريبهم وتأهيلهم من المطالب الملحة لنجاحها (وزارة المعارف، 2010).

ويعد التدريب في حد ذاته وسيلة إدارية وفنية وعملية وعلمية لكي نصل بالأداء الإنساني في العمل إلى أقصى حد ممكن بالشكل والأسلوب اللذين يحققان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة لكل من المجتمع والمنظمة (الطعاني، 2007)، وهذا يعكس أهمية التدريب في حياة الفرد بصفة عامة ومعلم مدرسة الدمج بصفة خاصة، وذلك لأهمية التدريب في تحقيق أهداف وزارة التعليم والمطلوب تحقيقها من عملية الدمج.

وبصفة الباحث أحد مديري مدارس الدمج، ومعايش للواقع التعليمي في المملكة العربية السعودية، وحيث إن مناهج التربية الخاصة لا تختلف كثيرا عن مناهج التعليم العام ولكنها تنفذ بطريقة خاصة تناسب هذه الفئة من الطلاب وتم تعميم تجربة الدمج في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية دون تطوير مصاحب للمعلمين وذلك بتقديم برامج تدريبية كافية لهم أثناء الخدمة، ليكونوا قادرين على تقديم هذه المناهج للطلاب بالصورة المحققة لأهداف الدمج، الأمر الذي يشكل ضرورة بالغة في امتلاك المعلم للمهارات التدريسية الخاصة، ومن هنا تبين حاجة معلمي مدارس الدمج إلى التدريب، والخطوة الأولى في ذلك هو تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي مدارس الدمج، وهو ما يسعى الباحث إليه في هذا البحث.

مشكلة البحث:

وأشارت الأدبيات المبكرة التي تناولت مسؤوليات المعلمين نحو برامج التربية الخاصة إلى أن المعلم يجب أن يكون مدركا لخصائص الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة، ويقدم مصادر إضافية للمعلومات ذات العلاقة بتربية

الأطفال غير العاديين، وعلى تعليم الأطفال العاديين حول أقرانهم المعوقين، ويقدم الدعم للأطفال غير العاديين (الموسى، 2008)

ويمكن القول إن الاهتمام الفعلي بمجال برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام في المملكة على المستوى البحثي تنوعت الموضوعات المتعلقة بالتربية الخاصة، ومن ذلك دراسة البراهيم (2002) حول المشكلات التي تواجه معلمي المدارس لملحق بها فصول دمج المعوقين سمعيا بوزارة التربية والتعليم.

كما ذكر حسين وحسين(2008) يجب أن يؤمنوا بأنهم مسئولون عن تعليم جميع الطلاب الموجودين في المدرسة وأن يكون على معرفة بالكثير من خصائص واحتياجات الطلاب المعاقين وعن تأثير هذه الإعاقات على تعلمهم.

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج، وذلك في ضوء قلة الدراسات العلمية التي تسعى لتحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين في حدود علم الباحث. ويمكن ذلك من خلال استطلاع آراء معلمي مدارس الدمج في مكة المكرمة عن احتياجاتهم التدريبية.

أسئلة البحث:

وبناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج في مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم؟
2- ما الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم؟
3- ما الحاجات التدريبية في المجال الشخصي (تطوير الذات) لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

1- الكشف عن الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم.
2- الكشف عن الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم.
3- الكشف عن الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

اولا: الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة النظرية من خلال النقاط التالية:

1- يُعد التدريب ضرورة ملحّة في هذا العصر الذي يتميز بسرعة المتغيرات، وذلك لتطوير المسئولين عن العملية التعليمية، من خلال التأثير على سلوكياتهم، وتحسين أدائهم، فالتطور المهني بعد الدراسة الجامعية ورفع الكفاءة يتوقف على التدريب بشكل كبير، بل إن الأفراد في كثير من المنظمات يكتسبون معظم مهاراتهم ومعارفهم وتتشكل الكثير من قيمهم أثناء العمل (الغامدي، 2012).
2- الحاجة الملحة إلى تحديد الاحتياج التدريبي للمعلمين، فنجاح أي خطة تدريبية يتوقف ابتداءً على معرفة الاحتياجات الفعلية للمتدربين، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال (السهلاوي، 2010).
3- قد تفيد نتائج البحث في تقديم تصور جديد للاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج، والذي يسهم في تطوير معلمي مدارس الدمج.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

1- قد تفيد في مساعدة المسئولين في وزارة التعليم ومتخذي القرار في إدارات التعليم وذلك من خلال توصياتها ومقترحاتها.
2- من المؤمل أن تساعد المعلمين في وضع وصف دقيق لحاجاته التدريبية تجاه برامج الدمج مما ينعكس بشكل إيجابي على أداءه وبالتالي على البرنامج والمدرسة.
3- قد تساعد المسؤولين في وزارة التعليم وكذلك القائمين على برامج تدريب المعلمين بالكليات في وضع برامج التدريب المناسبة (قبل وأثناء الخدمة) لمعلمي مدارس الدمج وكذلك وضع تصورات مستقبلية بناء على هذه الدراسة.

مصطلحات البحث:

التدريب:

يقصد بالتدريب في هذا البحث: البرامج التي تعُد لمعلمي مدارس الدمج بحيث يحتوي كل برنامج منها على مجموعة من الأنشطة والمعارف بهدف إكسابهم المهارات العملية والسلوكيات التي ترفع من مستواهم التربوي والإداري والشخصي وإجراء تعديل في السلوك وإكساب اتجاهات جديدة للمعلمين مما يجعلهم أكثر فعالية وكفاءة في المدرسة في الحاضر والمستقبل بما يحقق أهداف التعليم.

الحاجات التدريبية:

هي مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقا لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة.

برامج الدمج:

تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة وتتم عملية التكامل الاجتماعي والتعليمي بينهم داخل المدرسة إما بصورة جزئية من خلال طابور الصباح وفي حصص التربية الفنية والرياضية والنشاط اللاصفي وأثناء الفسح أو بصورة كلية من خلال الدراسة مع الطلاب العاديين داخل الفصول الدراسية وبمختلف المناشط.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري

2-1-1- مفهوم التدريب:

هو نشاط إنساني محوره الفرد وجهد منظم ومخطط له وأن الغرض من التدريب هو إحداث تغييرات سلوكية وفنية لدى الأفراد لكي يؤدون أعمالهم بشكل أفضل مما كانوا يقومون به من قبل التدريب. ويهدف لتحسين ورفع كفاءة المتدربين وكذلك يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في معلومات وخبرات المتدرب ووجدانه ومهاراته وسلوكه.

أهمية التدريب:

تكمن أهمية التدريب باعتباره وسيلة أساسية لرفع مستوى الوعي وزيادة المعرفة لدى العاملين بمختلف الجهات وتحسين الأداء والعمل على مساعدة مديري مدارس الدمج حتى يقومون بالأدوار المنوطة بهم وتنفيذ مهامهم بكفاءة، خاصة في مجال ذوي الإعاقة، بهدف المساهمة في زيادة أعداد الأفراد المؤهلين للعمل في مجالات التربية الخاصة ويعمل التدريب على تحسين فعالية أية مهنة وتطويرها ولكنه أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة للتربويين والعاملين في حقل التعليم.

أهداف التدريب:

يعمل التدريب على تقديم برامج تدريبية طويلة الأمد وقصيرة الأمد بما يتلاءم واحتياجات المتدربين، وتقديم دورات تهدف لنشر الوعي وزيادة المعرفة والقدرة على التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تزويد المعلمين بالمعلومات الجديدة عن طبيعة عملهم، والأساليب المتطورة لأداء تلك الأعمال وتمكينهم من تجريب هذه الأساليب قبل تطبيقها عمليا في مدارسهم وتنمية اتجاهات المعلمين نحو تقديرهم لقيمة عملهم وأهميته وكذلك تنمية المهارات الفنية والمهنية لمعلمي المدارس.

ثانيا- الحاجات التدريبية وتشمل:

مفهوم الحاجات التدريبية:

تعمل الحاجات التدريبية في مدارس الدمج على سد الفجوة بين الأداء المستهدف أو المطلوب والأداء الفعلي، بشرط إمكانية القضاء على هذه الفجوة عن طريق التدريب، وإحداث جملة من التغييرات في معلومات وخبرات المعلمين "معلمي مدارس الدمج " التي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم وتحقيق الأهداف التي يسعى لها الدمج ومن ذلك أيضا مجموع المتغيرات المطلوب إحداثها في معلم مدارس الدمج والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته بجعله لائقا لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية وتعد الحاجات التدريبية الأداة الرئيسة التي يمكن من خلالها تحديد مجالات تطوير وتنمية أداء الأفراد من خلال العملية التدريبية.

تحديد الاحتياجات التدريبية:

وهي عملية لكشف الحقائق واتخاذ القرارات، يقوم بها العاملون في مجال التدريب بالتعاون مع العاملين بالمؤسسة، وتهدف إلى تحديد المستويات الإدارية وتسمية ما يجب أن يتدرب عليه كل من هذه المستويات ليقوم بمهامه على أكمل وجه.

ثالثا- برامج الدمج وتشمل:

تعريف الدمج:

هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، أو الخلفية الثقافية للطالب، فيجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب. ويذكر الروسان (2015) ثلاثة أشكال للدمج تتمثل في: (الدمج المكاني والدمج الاجتماعي والدمج الوظيفي).

أهداف الدمج:

1. الصلاحية الشخصية: تطوير مهارات الفرد الشخصية إلى الحد الذي يصل به إلى الاستقلالية الشخصية.
2. الصلاحية الاجتماعية: تطوير مهارات الفرد الاجتماعية من اجل التكيف والتفاعل مع الآخرين.
3. الصلاحية المهنية: وذلك من خلال تطوير المهارات المهنية وتأهيله مهنيا في ضوء قدراته وإمكانياته بحيث يصبح قادر على العمل والاستقلال المهني والمعيشي (قمش والسعايدة، 2008)

إيجابيات وسلبيات الدمج:

هناك إيجابيات كثيرة تطرق لها الروسان (2015) والتي منها: التقليل من الفروقات الاجتماعية والنفسية بين الأطفال، وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلفها وجوده في المدارس الخاصة. كما ذكر الخطيب (2017) مجموعة من السلبيات والتي منها: قد يصاب الطفل بالإحباط في حالة استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي. وقد يفقد الطفل ذو الحاجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة في الفصول الخاصة.

متطلبات عملية الدمج:

ظهرت متطلبات وأسس لابد من مواجهتها ومراعاتها عند القيام بالتخطيط لعملية الدمج والتي منها: إعداد المعلمين، وإعداد وتهيئة الطلبة، وإعداد المناهج والبرامج التربوية (السرطاوي، 2000).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة أبو الروس (2001) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس بفلسطين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث قام بإعداد استبانة طبقها على عينة بلغ حجمها (436) معلماً ومديراً موزعين على (127) مدرسة بلغ عدد المعلمين (376) معلم ومعلمة وبلغ عدد المديرين (60) مديراً ومديره، كما استخدم كلاً من: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين واختبار(LSD) للمقارنات البعدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (51) احتياجاً تدريبياً لمعلم الصف وكان من أهمها: تطوير المعلومات، استغلال موارد البيئة في عملية التدريس، التخطيط للأنشطة ذات العلاقة بموضوعات الدراسة، الأساليب العلمية المناسبة لتدريس التلاميذ، التعامل مع المتفوقين، التقييم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس،
- دراسة هجران (2003) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين وبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث تم تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين من خلال دراسة استطلاعية على عينة من المختصين، وقد تم بناء استبانة طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (110) فرداً ومنهم (28) يحملون درجة الدكتوراه و(55) يحملون الماجستير و(27) يحملون درجة البكالوريوس وبعض أفراد العينة يعملون قادة تربويين وبعضهم مشرفون تربويون والباقون متخصصون بكليات التربية بالجامعات السعودية .وقد استخدم الباحث النسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات كأساليب إحصائية لتحليل بيانات الدراسة.وقد كان من أهم نتائج الدارسة الميدانية: بناء برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تهيئة المعلمين المتميزين للعمل الإشرافي ودعم وتشجيع الأفكار الجيدة في الإشراف التربوي وتطبيقاتها ميدانياً.وكذلك إكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم. وكان من أهم توصيات الدراسة: تدريب المعلمين

على تحديد احتياجاتهم التدريبية أو تجريب البرنامج المقترح لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات وكذلك متابعة أثر البرنامج التدريبي بعد تصميم المقررات اللازمة للموضوعات وكذلك ضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية الحالية التي تنفذها وزارة المعارف لتلبي حاجات المعلمين وإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المعلمين لمعرفة مدى حاجاتهم إلى التدريب.

- دراسة العلوني (2005) هدفت إلى التعرف على أبرز التحديات المعاصرة في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية والتعرف على صيغ التدريب الحديثة، وحصر الاحتياجات التدريبية العلمية والإدارية والفنية والتقنية لمعلمي المدارس المتوسطة بمدارس البنين في منطقة المدينة النبوية واستخدمت المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغ عددهم (170) معلما، يمثلون 64% من مجتمع الدارسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: اهتمام البرامج التدريبية المنفذة بالاحتياجات التدريبية المتمثلة بتنمية المهارات الإدارية والمهارات الفنية لمعلمي المدرسة، وكذلك اهتمامها بالمشكلات التي يواجها معلمي المدرسة وطرق علاجها، وتركيزها على مسؤوليات وواجبات المعلم.
- أجرى بويس (2005) دراسة بريطانية حول المعوقات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين لدى عينة مكونة من(346) معلمًا ومعلمة والتي أستخدم فيها المنهج المسحي وقد بينت هذه الدراسة أن هناك احتياجات تدريبيه مستمرة للمعلمين، بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة كما بينت هذه الدراسة أن المعلمين يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة على الترتيب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى هذه الاحتياجات بين المعلمين تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.
- دراسة عبدالمنعم (2005)، وكان الهدف منها تحديد الحاجات المهنية والحاجات التخصصية اللازمة لمعلمي المعاقين بصريا في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين، وكذلك وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي المعاقين بصريا في مادة اللغة العربية من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ما يحتاج اليه معلمي المكفوفين تنويع الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريبية المستخدمة في تقديم البرنامج التدريبي المقترح وتعد أهم الطرائق الورش التعليمية والنمذجة والزيارات الميدانية ويعد هذا أهم المؤشرات الدالة على حاجة المعلمين الى الجانب التطبيقي الميداني لتنمية المهارات التدريسية واللغوية لمعلمي اللغة العربية في مدارس المكفوفين، كما تؤكد نتائج الدراسة على ضرورة بناء البرامج على الحاجات التدريبية الحقيقية لدى المعلمين من وجهة نظرهم ولعل إتاحة الفرصة لهم لتحديد حاجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم يسهم بشكل كبير في تحقيق الهدف من تلك البرامج التدريبية كما يسهم بشكل مباشر في تحسين تلك البرامج.
- دراسة ابن جمعة (2007) وهدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية والاجتماعية التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس تطبيق الدمج التربوي من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها، وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائي، في وجهات نظر أفراد الدراسة وعينتها تجاه مشكلات الدمج التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم توزيع ما مجموعة (646) استبانة على جميع مديرات مدارس الدمج التربوي في المملكة العربية السعودية. وقد تم تحليل ما مجموعة (393) استبانة على النحو التالي:(58) مديرة، و(204) معلمات تربية خاصة و(131) من معلمات التعليم العام. ومن أبرز نتائج الدراسة: ضعف تدريب معلمات التعليم العام في المدرسة على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة وغياب برامج تهيئة العاملات على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة وغياب دليل إرشادي يمكن الرجوع إليه للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية التي تتعلق بالدمج وكذلك تدني مستوى تدريب معلمات التعليم العام على مهارات إدارة فصول الدمج.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة في استخدمها للمنهج الوصفي وكذلك استخدامها أداة الاستبانة ماعدا دراسة عميرة المنهج التجريبي (2005) التي استخدمت المنهج التجريبي وتم تطبيق جميع الدراسات على معلمي ومعلمات المدارس ماعدا دراسة هجران (2004) والتي تم تطبيقها على القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين وكذلك دراسة ابن جمعة (2007) والتي تم تطبيقها على مديرات المدارس ومعلماتها "معلمات تربية خاصة ومعلمات تعليم عام" وأيضا دراسة أبو الروس (2001) والتي تم تطبيقها على المديرين والمعلمين.

ومن أهم المشكلات الاجتماعية والفنية والإدارية التي تواجه معلمي ومديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعيا من وجهة نظر أفراد المدرسة هي عدم تهيئة الطلاب العاديين والصم للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة وكذلك عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية لقدرات وإمكانات الطلاب الصم وأيضا عدم مناسبة المباني المدرسية الحالية لتطبيق الدمج.

ويعزو الباحث التباين في النتائج إلى الأسباب التالية:

الاختلاف في مستوى تبني الدمج التربوي من قبل المناطق التعليمية أو المكاتب التربوية التي تتبع لها هذه المدارس، وبالتالي الاختلاف في مستوى الإعداد والتوعية والدعم والتشجيع والمتابعة الذي تقدمه للمدارس فيما يتعلق ببرامج التربية الخاصة.

الاختلاف في مستوى الخبرة بين معلمي المدارس، فالمعلم الذين يمتلك الخبرة في التربية الخاصة يؤدي دوره نحو برامج التربية الخاصة بشكل أفضل من المعلم صاحب لخبرة الأقل.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:

الأهداف والمنهج والأدوات التي يستخدمها الباحث في بحثه، وكذلك ما اتبعته الدراسات السابقة من طرق ومناهج، وما احتوته من مهام ومسؤوليات ضمن دور المعلم تجاه برامج التربية الخاصة، وما أسفرت عنه من نتائج، وما توصلت إليه من توصيات ومقترحات تتعلق ببرامج التربية الخاصة في مدارس الدمج.

ويظهر اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- عينة البحث: شملت عينة البحث الحالي جميع معلمي مدارس الدمج في مكة المكرمة.
- محاور الاستبانة: شملت محاور الاستبانة في البحث الحالي ما يلي:
  المجال التخصصي، والمجال التربوي، والمجال الشخصي.
- مكان وزمان البحث: طبق البحث في مدينة مكة المكرمة في العام الدراسي 2018م

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

بما أن هذا البحث يستهدف استطلاع وجهات نظر معلمي مدارس الدمج حول احتياجاتهم التدريبية فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمًا وكيفًا بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

مجتمع البحث:

جميع معلمي مدارس الدمج بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة وعددهم (112) معلما.

ونظرا لمحدودية مجتمع البحث فقد اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة بحثه على جميع أفراد مجتمع الدراسة بمدينة مكة المكرمة.

أداة البحث:

1- بناء أداة البحث:

وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي الاستبانة، وذلك لصعوبة الحصول على البيانات من خلال المقابلات الشخصية أو الزيارات الميدانية أو الملاحظة الشخصية، وقد استخدام الباحث استبانة من تصميمه عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة وقد تكونت الاستبانة من محاور البحث الآتية:

المحور الأول: الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمجتمع البحث ويشتمل على (15) عبارة

المحور الثاني: الحاجات التدريبية في المجال التربوي لمجتمع البحث ويشتمل على (14) عبارة

المحور الثالث: الحاجات التدريبية في المجال الشخصي لمجتمع البحث ويشتمل على (11) عبارة

2- صدق أداة البحث: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها في صورتها الأولية على (13) محكما من أهل الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، للاستفادة من ملاحظاتهم حول صياغة عبارات الاستبانة، ووضوحها ومناسبة كل عبارة للمهارة التابعة لها، وفي ضوء تلك الملاحظات تم الأخذ بملاحظاتهم حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحث بتطبيقها ميدانيا على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (30) معلما وبعد جمع البيانات قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

3- ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات استبيان الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج، باستخدام طريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (بطريقة جتمان وطريقة سبيرمان براون).

جدول (1) ثبات استبيان الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المحور	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		طريقة جتمان	طريقة سبيرمان براون
الأول	0.89	0.86	0.87
الثاني	0.91	0.87	0.88
الثالث	0.88	0.87	0.88
الدرجة الكلية	0.95	0.92	0.93

قيم الفا كرونباخ موجبة ومرتفعة وتراوحت من (0.88) إلى (0.95) وتعني تمتع استبيان الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج بدرجة عالية من الثبات.

كذلك قيم التجزئة النصفية موجبة ومرتفعة، سواء بطريقة جتمان وتراوحت من (0.86) إلى (0.92) أو طريقة سبيرمان براون وتراوحت من (0.87) إلى (0.93) وتعني تمتع استبيان الاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج بدرجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد أستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي حيث قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات الأفراد تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمن أداة الدراسة.

كما قام بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson's" بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ومعامل ألفا كرونباخ "cronbach's Alph" لقياس ثبات أداة الدراسة.

وبعد ذلك قام بحساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابي الموزون"Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
2- المتوسط الحسابي "Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على المحاور الرئيسة.
3- الانحراف المعياري "Standard Deviation": وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي
4- اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي "Anova ": للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

- **إجابة التساؤل الأول: ونصه:** "ما الحاجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة على التساؤل الأول، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المدونة في المحور الأول بالاستبيان والتي تأخذ الأرقام من (1 – 15) كذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الأول، وكانت النتائج كالتالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع البحث

جدول (2) المحور الأول: الحاجات التدريبية في المجال التخصصي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
9	استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب	4.26	0.82	1	كبيرة جدا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
	التربية الخاصة				
4	مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأسس بنائها	4.20	0.98	2	كبيرة
3	اضطرابات اللغة والتواصل لدى طلاب العوق الفكري	4.18	0.97	3	كبيرة
11	التقويم والتشخيص في التربية الخاصة	4.16	0.92	4	كبيرة
5	معرفة الخصائص النفسية لطلاب التربية الخاصة	4.14	0.93	5	كبيرة
13	طرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة لطلاب الاحتياجات الخاصة	4.11	0.94	6	كبيرة
1	القاموس الإشاري لطلاب العوق السمعي	4.10	0.77	7	كبيرة
12	تكييف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية	4.10	0.83	8	كبيرة
7	معرفة طرق تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للدمج	4.09	0.81	9	كبيرة
10	الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تطبيقها لطلاب التربية الخاصة	4.09	0.82	10	كبيرة
6	طرق الإدارة الصفية لفصول التربية الخاصة	4.05	0.88	11	كبيرة
14	إدارة الوقت وتنظيمه لفئات التربية الخاصة	4.05	0.90	12	كبيرة
2	القراءة والكتابة بطريقة برايل للمكفوفين	3.93	0.84	13	كبيرة
8	معرفة ارتباط المادة بالمداخل الأخرى كالتقنية والبيئة والإعاقة	3.83	1.02	14	كبيرة
15	التدريس المصغر في مجال الإعاقة	3.75	1.06	15	كبيرة
	المتوسط العام	4.07	0.56		كبيرة

تم قياس الاحتياجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم من خلال (15) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على عبارة واحدة، واستجابة بدرجة كبيرة على (14) عبارة، قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع البحث حول الاحتياجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، تراوحت من (3.75) للعبارة رقم (15) وهي (التدريس المصغر في مجال الإعاقة) إلى (4.26) للعبارة رقم (9) وهي (استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة). هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (كبيرة) والفئة الخامسة (كبيرة جدا). لذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية في المجال التخصصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم يساوي (4.07) وهو يشير إلى الاستجابة (كبيرة). وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة:

الاحتياج التدريبي بدرجة كبيرة جدا

يوجد عبارة واحدة حصلت على استجابة بدرجة كبيرة جدا، وهي العبارة رقم (9) وهي (استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.26). وهذا يوضح مدى أهمية استخدام أي وسيلة تعليمية تساعد وتسهل فهم المادة العلمية لطلاب التربية الخاصة وهناك من الوسائل ما هو معقد أو شديد التعقيد مثل جهاز (FM) في مجال المعينات السمعية الذي يقوم الطالب بلبس السماعة وعلى المعلم أن يرتدي بقية الجهاز مع الميكروفون ويحتاج المعلم للتدريب على كيفية استخدامه واهميته للطالب المعاق سمعياً

حيث يقوم بتوصيل الصوت مباشرة من المعلم إلى الطالب. واستخدام التقنيات في حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فمن الناحية النفسية لها دور كبير في خفض التوتر والقلق النفسي والانفعالات لدى التلاميذ، وكذلك تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة والمشكلات اللغوية ولذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي في تعديل سلوك طلاب التربية الخاصة ومن هنا تتضح أهمية إتقان المعلمين لهذه الوسائل والمعينات، ويعد التدريب مطلبًا ملحًا لنجاح أية برامج تطويرية، ويشمل التدريب تدريب الفئات التالية: معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخصائيي تكنولوجيا التعليم، وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.أما من الناحية الأكاديمية: فلا يكاد يخفى على الجميع ما تؤديه التقنيات التعليمية من تسهيل توصيل وشرح المعلومة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في رفع مستواهم الأكاديمي. ومن الدراسات العربية في هذا الجانب دراسة (الدخيل 2000) التي أثبتت وأكدت الدور الإيجابي للوسائط المتعددة كتقنية تعليمية في تحسين النطق والكلام للأطفال المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، كما أثبتت دراسة (الرصيص 2003) فاعلية البرامج التفاعلية كتقنية تعليمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلوني (2005) والتي أوضحت أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدرسة حل المشكلات التي يواجها معلمي المدرسة وطرق علاجها، وهي نفس النتيجة التي أكدتها دراسة هجران (2004) في مجال التخطيط للتعليم ومجال تقنيات التعليم.

الاحتياج التدريبي بدرجة كبيرة

يوجد (14) عبارة حصلت على استجابة بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج كالتالي:

العبارة رقم (4) وهي (مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأسس بنائها) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.20). وهذا يوضح مدى أهمية بناء مناهج تلبي وتوافق احتياجات الطلاب وتسهل فهم المادة العلمية لطلاب التربية الخاصة فالمنهج يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغير المتلاحقة فقد كان لا بد من أن يحدث فيه التغيير، وهذا يتطلب من معلمي التربية الخاصة الاطلاع المستمر والتطوير والمشاركة، وأن أسس المنهج (المعرفي والنفسي والفلسفي والاجتماعي) غير منفصلة وإنما هي متكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض.وأن الدور الحقيقي للمعلم هو أن يعلمهم كيف يعلمون أنفسهم تحت إشرافه وتوجيهه، وبذلك يعمل على تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وعليه أيضاً أن يقوم بتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ومتابعتهم أثناء القيام بالأنشطة وإتاحة الفرصة لهم للتخطيط لها وتنفيذها وتقويمها حتى يشبعوا ميولهم ويكتسبوا المهارات اللازمة ويصبحوا قادرين على التخطيط والتعاون والعمل الجماعي والتفكير العلمي والعبارة رقم (3) وهي (اضطرابات اللغة والتواصل لدى طلاب العوق الفكري) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.18). وهذا يوضح مدى أهمية معرفة اضطرابات اللغة لدى طلاب العوق الفكري ومدى حاجة معلمي مدرسة الدمج لمعرفة اضطرابات اللغة وكذلك طرق التواصل معهم من أجل تحقيق أهداف الدمج التعليمية والتربوية. والعبارة رقم (11) وهي (التقويم والتشخيص في التربية الخاصة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.16). وهذا يوضح مدى أهمية التقويم والتشخيص في التربية الخاصة والذي له العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية الخاصة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السهلاوي (2001) ودراسة هجران (2004) والتي أوضحت أن الإلمام بأساليب تقويم أداء الطلاب من الاحتياجات التدريبية

المهمة لمعلمي المدارس. والعبارة رقم (5) وهي (معرفة الخصائص النفسية لطلاب التربية الخاصة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.14). وهذا يوضح مدى أهمية معرفة الخصائص النفسية لطلاب التربية الخاصة والتي بدورها تساعد وتسهل فهم المادة العلمية. كما أن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة مما يزيد من أهمية حاجتهم التدريبية لتنمية معرفتهم للخصائص النفسية لطلاب التربية الخاصة. والعبارة رقم (13) وهي (طرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة لطلاب الاحتياجات الخاصة) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.11). وهذا يوضح مدى أهمية معرفة طرق تنظيم البيئة التعليمية لطلاب التربية الخاصة والتي بدورها تساعد وتسهل فهم المادة العلمية وكذلك وعي معلمي مدارس الدمج بأهمية طرق تنظيم البيئة التعليمية المناسبة ودورهم الرئيس في تنظيم البيئة التعليمية. والعبارة رقم (1) وهي (القاموس الإشاري لطلاب العوق السمعي) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.10). وهذا يدل على أن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة والتي تشعرهم بحاجة ماسة لدليل يوحد لغة الإشارة. والتي تتفق مع دراسة مارزيو(1998) والتي أوصت بتقديم دورات ومواد للمعلمين غير المهيئين لتطبيق الدمج وإشراك المعلمين في تدريبات أثناء الخدمة فيما يتعلق بالتربية الخاصة. والعبارة رقم (12) وهي (تكييف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (4.10). وهذا يوضح مدى أهمية تكييف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية والتي بدورها تساعد وتسهل فهم المادة العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الروس (2001) والتي بينت أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس ألية تكييف المنهج بما يتناسب مع حاجات الطالب الفردية. والعبارة رقم (7) وهي (معرفة طرق تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة للدمج) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.09). وهو ما يؤكد أهمية تطوير المعلم ومهاراته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الروس (2001) والعبارة رقم (10) وهي (الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تطبيقها لطلاب التربية الخاصة) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (4.09). وهذا يدل على أن استخدام الاستراتيجيات في التدريس يسهم في زيادة فعالية تنفيذ العملية التعليمية والتربوية في المدرسة وتنفيذ هذه الاستراتيجيات من مهام معلم المدرسة. والعبارة رقم (6) وهي (طرق الإدارة الصفية لفصول التربية الخاصة) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (4.05). وهذا يوضح مدى أهمية طرق الإدارة الصفية لفصول التربية الخاصة والتي بدورها تساعد وتسهل فهم المادة العلمية وفي إيصال المعلومة للطالب، وهي تتفق مع دراسة جمعة (2007) والتي أوضحت تدني مستوى تدريب معلمات التعليم العام على مهارات إدارة فصول الدمج. والعبارة رقم (14) وهي (إدارة الوقت وتنظيمه لفئات التربية الخاصة) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (4.05). واهو الأمر الذي يعود عليهم بالنفع سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، حيث يعاني كثير من معلمي الدمج من تنظيم وإدارة الوقت في فصول الدمج حيث تحتاج إلى جهد مضاعف من المعلم حتى يدير وقت التعلم بكفاءة عالية وذلك لصعوبة ضبط طلاب التربية الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة John(2002) والتي بينت أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الخاصة "الأهلية" إدارة الوقت. والعبارة رقم (2) وهي (القراءة والكتابة بطريقة برايل للمكفوفين) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (3.93). ويعلل الباحث بأن هذا يعود إلى محدودية تلك المدارس لهذه الفئة "مدارس الدمج للمكفوفين" حيث لا يوجد في مدينة مكة المكرمة إلا مدرسة واحدة بالإضافة إلى معهد النور للمكفوفين. والعبارة رقم (8) وهي (معرفة ارتباط المادة بالمداخل الأخرى كالتقنية والبيئة والإعاقة) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (3.83). هذا يدل على أن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة مما يزيد من أهمية حاجتهم التدريبية لمعرفة ارتباط المادة بالمداخل الأخرى كالتقنية والبيئة والإعاقة. والعبارة رقم (15) وهي (التدريس المصغر في مجال الإعاقة) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (3.75). ويمكن أن نفسر ذلك بأن طلاب التربية الخاصة يعانون من وجود مشكلة سمعية، أو جسدية، أو

بصرية، أو إعاقة عقلية، والكثير من المشاكل الأخرى، الأمر الذي يحدّ من قدرتهم على النجاح في جميع النشاطات، فيوّفر لهم التعليم الخاص "التدريس المصغر" بيئة تضمن لهم وضعاً تعليمياً جيدا وطرق تربويّة خاصّة ضمن كادر معلّمين متدربين على ذلك ويسعون إلى تعليم الطالب للوصول إلى الهدف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلوني (2005) والتي بينت أن من الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدرسة استخدام التقنية الحديثة.

- **إجابة التساؤل الثاني: ونصه:"** ما الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟ لإجابة التساؤل الثاني،

وللإجابة على السؤال؛ تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المدونة في المحور الثاني بالاستبيان والتي تأخذ الأرقام من (16 – 29)، كذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني، وكانت النتائج كالتالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة

جدول (3) المحور الثاني: الحاجات التدريبية في المجال التربوي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة لاحتياج
18	تعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	4.27	0.88	1	كبيرة جدا
20	طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها	4.25	0.81	2	كبيرة جدا
28	أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية	4.24	0.78	3	كبيرة جدا
26	العمل على تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطلاب	4.18	0.89	4	كبيرة
29	طرق دعم ذوي الاحتياجات الخاص في المجتمع المحلي	4.14	0.78	5	كبيرة
21	كيفية التعامل مع أولياء الأمور	4.14	0.81	6	كبيرة
19	معرفة الطرق المناسبة لغرس القيم في طلاب التربية الخاصة	4.13	0.9	7	كبيرة
27	تنمية اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية	4.13	0.94	8	كبيرة
22	التعرف على أساليب التقويم لطلاب التربية الخاصة	4.08	0.84	9	كبيرة
24	تفعيل معلمي التربية الخاصة لمركز مصادر التعلم بالمدرسة	4.08	0.88	10	كبيرة
16	أساليب التعامل مع مشكلات طلاب التربية الخاصة	4.00	0.81	11	كبيرة
23	متابعة إتقان طلاب التربية الخاصة للمهارات المختلفة	4.00	0.96	12	كبيرة
17	الإلمام ببرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي لطلاب التربية الخاصة	3.82	1.04	13	كبيرة
25	تفعيل معلمي التربية الخاصة للمختبرات والمعامل بالمدرسة	3.72	1.13	14	كبيرة
	المتوسط العام	4.08	0.61		كبيرة

تم قياس الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم من خلال (14) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على (3) عبارات، واستجابة بدرجة كبيرة على (11) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع البحث حول الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، تراوحت من (3.72) للعبارة رقم (27) وهي (طرق تفعيل معلمي التربية الخاصة للمختبرات والمعامل) إلى (4.27) للعبارة رقم (18) وهي (تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة). هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (كبيرة) والفئة الخامسة (كبيرة جدا). لذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع البحث حول الاحتياجات التدريبية في المجال التربوي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم يساوي (4.08) وهو يشير إلى الاستجابة (كبيرة). وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة:

الاحتياج التدريبي بدرجة كبيرة جدا

يوجد (3) عبارات حصلت على استجابة بدرجة كبيرة جدا، وتم ترتيبها تنازليا حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج كالتالي:

العبارة رقم (18) وهي (تعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.27). ويرى الباحث بأن ذلك يعود إلى أن مهام معلمي المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي فقط بل تتضمن جوانب تربوية مهمة تختص بتعديل سلوك الطلاب ولذلك نجد أن معلمي مدارس الدمج في حاجة كبيرة للتدريب على أساليب تعديل سلوك طلاب التربية الخاصة، حيث أن هذه الفئات من طلاب التربية الخاصة تحتاج إلى عدة أساليب ربما تختلف عن الأساليب المتبعة مع الطلاب الأسوياء ومع موافقة مجتمع الدراسة بدرجة كبيرة جدا على أهمية تعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى حاجة معلمي المدارس لهذا التدريب. والعبارة رقم (20) وهي (طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.25). ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن معلم مدرسة الدمج يحتاج إلى استخدام عدة طرق للتعامل مع ذوي الإعاقة المختلفة حسب الحالة والموقف الذي يوجهه مما زاد من أهمية حاجته التدريبية لتنمية معرفته بطرق تعامل معلمي مدارس الدمج مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجتها. والعبارة رقم (28) وهي (أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.24).ويتضح من هذا أن من أهم مشكلات الدمج هي عدم تهيئة الطلاب العاديين وذوي الحاجات الخاصة للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البراهيم (2002).

عبارات حصلت على درجة كبيرة:

يوجد (11) عبارة حصلت على استجابة بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج كالتالي:

العبارة رقم (26) وهي (العمل على تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.18).وهذا يعود إلى أن من مهام معلمي مدارس الدمج العمل على تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطلاب نحو البيئة والمجتمع والزملاء وكما أن هذه الفئة تحتاج إلى الاندماج في المجتمع وكذلك تحتاج إلى تقدير الذات والثقة بالنفس. والعبارة رقم (29) وهي (طرق دعم ذوي الاحتياجات الخاص في المجتمع المحلي) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.14). وهذا يوضح مدى أهمية دعم ذوي الاحتياجات الخاص في المجتمع المحلي والتي بدورها تساعد

وتسهل فهم المادة العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2004) والتي اهتمت بالجانب الاجتماعي.والعبارة رقم (21) وهي (كيفية التعامل مع أولياء الأمور) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.14).ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي مدرسة الدمج وقدرتهم على تحقيق أهداف الدمج التعليمية والتربوية ولذلك فهم في أمس الحاجة لمعرفة كيفية التعامل مع أولياء الأمور والتواصل معهم. والعبارة رقم (19) وهي (معرفة الطرق المناسبة لغرس القيم في طلاب التربية الخاصة) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.13). ويعود ذلك إلى أن مهام معلمي المدرسة في مدارس الدمج ولخصوصية الفئات الخاصة وما تحتاجه من تعزيز للقيم تختلف عن غيرهم من الطلاب وكما أن هذه الفئة تحتاج إلى الاندماج في المجتمع وكذلك تحتاج إلى تقدير الذات والثقة بالنفس ولذا فإن مهام معلمي المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي فقط بل تتضمن جوانب تربوية مهمة تختص بغرس القيم الفاضلة لدى الطلاب ولذلك نجد أن معلمي مدارس الدمج في حاجة كبيرة للتدريب على طرق غرس القيم لدى طلاب التربية الخاصة. والعبارة رقم (27) وهي (تنمية اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (4.13). تنمية اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البراهيم (2002) والتي أوضحت أن من أهم مشكلات الدمج هي عدم تهيئة الطلاب العاديين والصم للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة. والعبارة رقم (22) وهي (التعرف على أساليب التقويم لطلاب التربية الخاصة) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (4.08). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن من مهام معلمي مدارس الدمج رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك لاختلاف أساليب التقويم والتي منها اللفظي والحركي والمحسوس وهذه كلها تحتاج إلى معلم متمرس في تقويم هؤلاء الطلاب ولذلك نجده في حاجة كبيرة للتدريب على أساليب تقويم طلاب التربية الخاصة وكيفية تطبيقها. والعبارة رقم (24) وهي (تفعيل معلمي التربية الخاصة لمركز مصادر التعلم بالمدرسة) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (4.08).ويعلل الباحث هذا باهتمام الدولة حفظها الله بهذه الفئة والتي وفرت لهم الكثير من الاحتياجات داخل حجرة الصف ومثل هذا الاحتياج يحتاج إلى معرفة وإلمام لإتمامها بالشكل المطلوب، وقد يكون التسارع المعرفي والتقني في هذا العصر، يستوجب المتابعة الحثيثة لتكنولوجيا التعليم وهو ما يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين يقف أمامها بعض المديرين بصورة حائرة. والعبارة رقم (16) وهي (أساليب التعامل مع مشكلات طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (4.00). ويمكن أن نفسر ذلك بأن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة مما يزيد من أهمية حاجتهم التدريبية لمعرفة ألية التعامل مع المشكلات المختلفة. والعبارة رقم (23) وهي (متابعة إتقان طلاب التربية الخاصة للمهارات المختلفة) في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (4.00).ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن من مهام معلمي مدارس الدمج الإشراف على تقويم أداء الطلاب وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة، حيث يمكنهم قياس إتقان طلاب التربية الخاصة بطرق مختلفة ومتعددة، ولذلك نجدهم في حاجة كبيرة للتدريب على كيفية متابعة إتقان طلاب التربية الخاصة للمهارات والمعارف وفق الأهداف المحددة. والعبارة رقم (17) وهي (الإلمام ببرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي لطلاب التربية الخاصة) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (3.82).وهذا يدل على الدور الكبير للتوجيه والإرشاد في حياة الفرد بصفة عامة وطلاب ذوي الحاجات الخاصة بصفة خاصة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة John (2002) والتي بينت أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الخاصة "الأهلية" تتمثل في مجال الإرشاد الطلابي. والعبارة رقم (25) وهي (طرق تفعيل معلمي التربية الخاصة للمختبرات والمعامل بالمدرسة) في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (3.72). وقد يكون ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى عدم وجود مواد علمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) في بعض فئات التربية

الخاصة مثل العوق السمعي والمكفوفين وتوجد في العوق الفكري ولكن ربما لا تعتمد على تفعيل المختبرات والمعامل المدرسية لخطورة تفعيل المختبرات مع هذه الفئة.

- **إجابة التساؤل الثالث: ونصه:** "ما الاحتياجات التدريبية في المجال الشخصي (تطوير الذات) لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة على التساؤل الثالث، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للعبارات المدونة في المحور الثالث بالاستبيان والتي تأخذ الأرقام من (30 – 40)، كذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث، وكانت النتائج كالتالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة

جدول (4) المحور الثالث: الحاجات التدريبية في المجال الشخصي للعاملين في مجال الدمج

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
32	أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة	4.29	0.82	1	كبيرة جدا
30	التعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة	4.24	0.86	2	كبيرة جدا
31	تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التربية الخاصة	4.23	0.85	3	كبيرة جدا
33	تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة	4.22	0.99	4	كبيرة جدا
35	الحوار الفعال مع طلاب التربية الخاصة	4.12	0.89	5	كبيرة
36	الحصول على دبلوم عالي في التربية الخاصة	4.11	1.09	6	كبيرة
38	مواكبة النمو المستمر للتطورات التقنية الحديثة	4.00	0.83	7	كبيرة
39	تصميم البرامج الخاصة بإدارة فصول التربية الخاصة	3.96	0.97	8	كبيرة
34	مهارة كتابة التقارير الخاصة بطلاب التربية الخاصة	3.86	0.98	9	كبيرة
40	التعرف على أساليب قيادة التغيير	3.79	1.21	10	كبيرة
37	استخدام الحاسب الآلي في مجال الإعاقة	3.53	1.14	11	كبيرة
	المتوسط العام	4.03	0.65		كبيرة

تم قياس الاحتياجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم من خلال (11) عبارة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على (4) عبارات، واستجابة بدرجة كبيرة على (7) عبارة.

قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع البحث حول الاحتياجات التدريبية في المجال الشخصي لمعلمي مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم، تراوحت من (3.53) للعبارة رقم (40) وهي (استخدام الحاسب الآلي في مجال الإعاقة) إلى (4.29) للعبارة رقم (32) وهي (أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة). هذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (كبيرة) والفئة الخامسة (كبيرة جدا). لذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع البحث حول الاحتياجات التدريبية في المجال الشخصي لمديري مدارس الدمج في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم يساوي (4.03) وهو يشير إلى الاستجابة (كبيرة). وفيما يلي وصفا لاستجابات مجتمع الدراسة:

الاحتياج التدريبي بدرجة كبيرة جدا

يوجد (4) عبارات حصلت على استجابة بدرجة كبيرة جدا، وتم ترتيبها تنازليا حسب قيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج كالتالي:

العبارة رقم (32) وهي (أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.29). ويمكن أن نفسر ذلك بأن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة مما يزيد من أهمية حاجتهم التدريبية لمعرفة أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمعة (2007) والتي أوضحت أن من أهم المشكلات الإدارية والتعليمية والاجتماعية التي تواجه مدارس تطبيق الدمج التربوي هي عدم تهيئة المعلمات على التعامل مع الإعاقات المختلفة لدى التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة.

العبارة رقم (30) وهي (التعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.24). ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن معلمي مدرسة الدمج معنيين بتعديل وتقويم سلوكيات الطلاب والإشراف على الممارسة، ولذا فهم معنيين بالتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة الأمر الذي يُسهل عليهم طريقة التعامل معهم. والعبارة رقم (31) وهي (تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.23). ويعود ذلك إلى أن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب التربية الخاصة تجاه الدمج ورعايتها أصبح من الأهداف الرئيسة للعمل التعليمي وخاصة في مدارس الدمج، وأصبحت هذه المهمة من المهام الرئيسة لمعلمي مدارس الدمج ولذلك نجدهم في حاجة للتدريب على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التربية الخاصة نحو عمليات الدمج. والعبارة رقم (33) وهي (تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.22). وهذا يدل على أن من مهام معلمي مدارس الدمج تحسين أداء العملية بالمدرسة والتي تتطلب تكوين علاقات إنسانية فاعلة مع الطلاب وتتضح أهميتها بشكل أكبر مع طلاب الدمج وذلك لضعف ثباتهم الانفعالي وقلة ثقتهم بأنفسهم وتقبل الآخرين لهم.

عبارات حصلت على درجة كبيرة

يوجد (7) عبارات حصلت على استجابة بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لدرجة الاحتياج كالتالي:

العبارة رقم (35) وهي (الحوار الفعال مع طلاب التربية الخاصة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.12)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عمل معلم مدرسة الدمج يتضمن سعيه للتفاوض وإقناع الآخرين برؤية ورسالة المدرسة وكذلك باحتياجاتها مما يزيد من حاجتهم التدريبية للتدريب على مهارات الحوار، حيث أن هذه الفئة تتسم بخصائص تجعل التواصل معهم أصعب من غيرهم مثل المكفوفين الذين يعتمدون على حاسة السمع مما يتطلب من المعلم ارتفاع الصوت بدرجة مناسب وأداء يغنيهم عن لغة الجسد والإشارة وكذلك طلاب العوق السمعي حيث يزيد احتياجهم للغة الإشارة ولغة الجسد أكثر من بقية الطلاب وهكذا. والعبارة رقم (36) وهي (الحصول على دبلوم عالي في التربية الخاصة) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.11)، وهذا يشير إلى أهمية تقديم دورات ومواد للمعلمين غير المهيئين لتطبيق الدمج وإشراك المعلمين في تدريبات أثناء الخدمة فيما يتعلق بالتربية الخاصة. وهو ما يتفق مع دراسة مارزيو(1998) والتي أوصت بهذا. والعبارة رقم (38) وهي (مواكبة النمو المستمر للتطورات التقنية الحديثة) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.00)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن استخدام التقنية الحديثة في التدريس يسهم في زيادة فعالية تنفيذ العملية التعليمية والتربوية في المدرسة. والعبارة رقم (39) وهي

(تصميم البرامج الخاصة بإدارة فصول التربية الخاصة) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (3.96)، ويفسرها الباحث بأن هذا الاحتياج التدريبي لا يزال بحاجة إلى عناية واهتمام كبير من معلمي مدارس الدمج.

العبارة رقم (34) وهي (مهارة كتابة التقارير الخاصة بطلاب التربية الخاصة) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.86).ويرى الباحث بأن هذا مرجعه يعود إلى أن كتابة التقارير في مدارس التعليم العام لا تختلف كثيرا عنها في مدارس الدمج، وقد يعزى إلى أن كتابة التقارير يتولاها مساعد المدير، وهي تحتاج إلى وقت قد لا يتوفر لمعلمي مدارس الدمج لممارسة هذا العمل، وهذا ربما يفسر عدم أهميته بالنسبة لهم. والعبارة رقم (40) وهي (التعرف على أساليب قيادة التغيير) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (3.79). ويفسرها الباحث بأن هذا الاحتياج التدريبي لا يزال لا يلقى اهتماما كبيرًا من الإدارات المدرسية على اعتبار أنها احتياجات إدارية ثانوية وليست رئيسة ضمن احتياجات المعلم التقليدي. والعبارة رقم (37) وهي (استخدام الحاسب الآلي في مجال الإعاقة) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (3.53). وهذا يؤكد أهمية إتقان المعلمين والأخصائيين في علاج عيوب النطق باستخدام الحاسوب وبعض البرامج في مساعدة وتسهيل التواصل بين التلاميذ الصم والمعلم. كما أنه يساعد على نقل بعض الظواهر الحقيقية للتلاميذ الصم الذين يعتمدون على حاسة البصر أكثر، وكذلك الظواهر التي يصعب مشاهدتها لبعدها المكاني أو لندرة حدوثها ببيئتهم، فتصميم برنامج يعالج هذه الظواهر ويسهل عملية التعلم بأقل وقت ممكن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2002) والتي بينت أن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس تتمثل في استخدام الحاسب الآلي في تنظيم الأعمال المدرسية وهي نفس النتيجة التي أكدتها دراسة التويجري (2002).

أهم نتائج البحث:

أوضح البحث أهم الاحتياجات التدريبية لمجتمع البحث من وجهة نظرهم بشكل عام وبغض النظر عن مجالها مرتبة حسب الأهمية ما يلي:

1- "أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة" من المجال الشخصي بمتوسط حسابي 4.29 من5
2- " تعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " من المجال التربوي بمتوسط حسابي 4.27 من5
3- "استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة" من المجال التخصصي بمتوسط حسابي 4.26 من5
4- "طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقا لمجالات الإعاقة ودرجاتها. "من المجال التربوي بمتوسط حسابي 4.25 من5
5- "أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية" من المجال التربوي بمتوسط حسابي 4.24 من5
6- "التعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة" من المجال الشخصي بمتوسط حسابي 4.24 من5
7- "تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب التربية الخاصة" من المجال الشخصي بمتوسط حسابي 4.23 من5
8- "تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة" من المجال الشخصي بمتوسط حسابي4.22 من5

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج المحور الأول:

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان للفقرة "استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة" بمتوسط حسابي 4.26 مما يشير أن الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة لطلاب التربية الخاصة في المدارس الحكومية. وأن مسؤولية توفير الوسائل المعينة هي من

مسؤولية الأهل والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة. في حين أظهرت النتائج أن أدنى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان على مجال "التدريس المصغر في مجال الإعاقة" بمتوسط حسابي3.75، مما يشير إلى أن هناك اهتمام بهذا الجانب ولكن هذا لا يكفي بل يجب الاستمرار في دعم هذا الجانب.

مناقشة نتائج المحور الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان للفقرة " تعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي 4.27 مما يشير أن البرامج المقدمة للمعلمين في تعديل سلوكيات طلاب التربية الخاصة غير كافية، وأن مهام معلمي المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي فقط بل تتضمن جوانب تربوية مهمة تختص بتعديل سلوك الطلاب ولذلك نجد أن معلمي مدارس الدمج في حاجة كبيرة للتدريب على أساليب تعديل سلوك طلاب التربية الخاصة وأن مسؤولية توفير هذه البرامج هي مسؤولية وزارة التعليم والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة. في حين أظهرت النتائج أن أدنى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان على مجال "تفعيل معلمي التربية الخاصة للمختبرات والمعامل بالمدرسة بمتوسط حسابي 3.72، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود مواد علمية (فيزياء، كيمياء، أحياء) في بعض فئات التربية الخاصة مثل العوق السمعي والمكفوفين وتوجد في العوق الفكري ولكن ربما لا تعتمد على تفعيل المختبرات والمعامل المدرسية لخطورة تفعيل المختبرات مع هذه الفئة.

مناقشة نتائج المحور الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان للفقرة "أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة" بمتوسط حسابي 4.29، مما يشير إلى أن معلمي مدرسة الدمج يواجهون العديد من المواقف المتنوعة والمختلفة مما يزيد من أهمية حاجتهم التدريبية لمعرفة أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة. وهي تعد من أهم المشكلات الإدارية والتعليمية والاجتماعية التي تواجه مدارس تطبيق الدمج. في حين أظهرت النتائج أن أدنى متوسط حسابي لدرجة استجابة المفحوصين كان على مجال "استخدام الحاسب الآلي في مجال الإعاقة" بمتوسط حسابي 3.53، وهذا يؤكد إتقان المعلمين والأخصائيين في علاج عيوب النطق باستخدام الحاسوب وبعض البرامج في مساعدة وتسهيل التواصل بين التلاميذ الصم والمعلم. كما أنه يساعد على نقل بعض الظواهر الحقيقية للتلاميذ الصم الذين يعتمدون على حاسة البصر أكثر، وكذلك الظواهر التي يصعب مشاهدتها.

مما يشير إلى أن هناك اهتمام بهذا الجانب ولكن هذا لا يكفي بل يجب الاستمرار في دعمه.

توصيات البحث ومقترحاته:

- ضرورة تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة وأهمية استخدام أساليب تراعي خصوصياتهم، والتعرف على أنماط شخصياتهم، وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم.
- تقديم دورات ومواد للمعلمين غير المهيئين لتطبيق الدمج وإشراك المعلمين في تدريبات أثناء الخدمة فيما يتعلق بالتربية الخاصة
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمعلمين على استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبقها لطلاب التربية الخاصة
- الحاجات التدريبية لمعلمات مدارس الدمج في مكة المكرمة من وجهة نظرهم
- تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يلبي الحاجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج في ضوء نتائج البحث في المجال التربوي والشخصي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو إسنينة، عونية (1997) الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية في محافظة الزرقاء. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية (31)، 206-233
- أبو شيخة، نادر (٢٠٠٠). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع
- البراهيم، ناصر(2002). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعوقين سمعيا بوزارة المعارف. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- التمام، عبدالله (1995).الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس المتوسطة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير من قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- توفيق، عبد الرحمن(٢٠٠٦).تحديد الاحتياجات التدريبية، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- توفيق، عبدالرحمن (2006). قبل التدريب وبعده. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- توفيق، عبدالرحمن (2008)، التدريب الفعال، ط2 القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- التويجري، فاطمة (2002). الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية، نموذج مقترح، بحث تكميلي غير منشور، لنيل درجة الماجستير، من كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- جر، نبيل (1992).دراسة ميدانية لتحديد حاجات مديري مدارس التعليم الأساسي التدريبية بمحافظة سوهاج، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 1 (8)، 282ـ 308.
- حسنين، حسين (2003).تطوير الحقائب التدريبية.ط ١، دار مجدلاوي:عمان.
- حسين، سلامة، وحسين طه (2008).الذكاء الوجداني للقيادة التربوية عمان: دار الفكر
- الخشرمي، سحر (2002) دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، دراسة منشورة على موقع.www.gulfkidscom.
- الخشرمي، سحر (2003). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية، أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخضير، إبراهيم (2005).مشكلات إدارات معاهد التعليم الخاص بالمملكة العربية السعودية، بحث مقد لقسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الخطيب، جمال (2016).تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، ط6، عمان: دار وائل
- دروزة، أفنان (2003). مدى قدرة مدير المدرسة على اتخاذ القرارات التطويرية إحداث التغيير. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (41)، 33.5.
- الروسان، فاروق (2017) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، ط4 عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق، (2006) سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة، ط6، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (1965). تاج العروس من جواهر القاموس طبعة الكويت

- السرطاوي، زيدان (2000)الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. مفهومه وخلفيته النظرية. مكتبة دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- السهلاوي، عبد الله (٢٠٠١).الحاجات التدريبية لمديري المدارس الابتدائية بالأحساء. مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٣، العدد ٢، جامعة الملك سعود: الرياض.241-279
- سيسالم، كمال (2001)، الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، العين.
- الشامي، رفعت (2006)، موسوعة العلم والفن في التعليم والتدريب منهج نظري ودليل عملي. الرياض: دار قرطبة.
- شقير، زينب (2007). حق الإنسان المعاق في التعليم العلاجي، المؤتمر العلمي الحادي عشر(كلية التربية، جامعة طنطا، 7-8/مايو /2007.
- الشمري، مشعان (2003). المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها في منطقة حائل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الطريقي، صالح (2008). التدريب التربوي المدخلات والعمليات والمخرجات وقياس اتجاهات المستهدفين، الشماسية: المؤلف.
- الطعاني، حسن (٢٠٠٧)، التدريب الإداري المعاصر. عمان: دار المسيرة.
- الطعاني، حسن (٢٠٠٧)، التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.
- عبد الكريم درويش وليلى تكلا (1980)، أصول الإدارة العامة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- عبد الله، سعد الدين (٢٠٠٧)، إدارة مراكز التدريب. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٣). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. د. ن: اشراقات للنشر والتوزيع
- العزاوي، نجم (٢٠٠٦). التدريب الإداري. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح (2006). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط4، الرياض: مكتبة العبيكان
- العساف، عبدالمعطي م (2008 م).التدريب وتنمية الموارد البشرية الأسس والعمليات. عمان: دار زهران
- العلوني، سالم (2005). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة على ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير من قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، عين شمس: مصر.
- الغامدي، عبد الله (2002). الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كليات المعلمين، المجلد ٢، العدد ٢، 34-113 وزارة المعارف: الرياض.
- الغامدي، عبدالله، والغامدي، حمدان (2000).تقويم برامج تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين في ضوء المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، (76)، 57-111.
- قمش، مصطفى، السعايدة، ناجي، (2008) قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كوافحة، تيسير، يوسف عصام، (2007). تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، هاني (2005)، بناء برنامج تدريب لمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية لتطوير كفاياتهم الإدارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. عمان: دار جرير للنشر.
- الموسى، ناصر(2008)، مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم.

- وزارة التربية والتعليم، (2008). إحصائيات التربية الخاصة بنين للعام الدراسي 2008/2007، الإدارة العامة للتربية الخاصة، الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة المعارف (2001). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة المعارف، الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض: وزارة المعارف.
- وزارة المعارف(1996).واقع تعليم الفئات الخاصة، الأمانة العامة للتربية الخاصة، الرياض: وزارة المعارف
- وزارة المعارف (2002).دليل التدريب التربوي والابتعاث، الرياض:شركة المدينة للطباعة والنشر.
- وزارة المعارف (2010)، القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام. الرياض.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Benson, Josephs(1990).Kansas public school principals' roles and perceived ideal roles in special education in their buildings, unpublished doctoral dissertation, Kansas state university, Kansas, united states.
- Jackson, Timothy noel.(2001).A descriptive study of the attitudes and perceptions school administrators in middle tennessee have of special education programs. unpublished doctoral dissertation, Tennessee state university, Tennessee, united states
- Lowe, Mark, A, Brigham, Frederick, J.(2000).supervising special education instruction:does it deserve a special place in administrative programs? (eric document reproduction service no. ed 448-530)
- Pettipher, Raine (2000).Jack of all trades for manager of all;roles of the inclusive principal. Paper presented as international special education congress (ISEC), Manchester, UK. Retrieved December 23, 2008, from.

  Pfau, R.H.(1997).Training needs of head teachers in Uganda
- (ERIC Digests series No sp 037 150) from educational resources information center) Document reproduction service No Ed405293
- Villa, R, &Thousand, J.(2003)Making inclusive education work. educational leadeship, 61(2), 19-23